Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (5), Issue (1) September (2024)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://www.iasj.net/iasj/journal/419/issues
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها كلية الفارابي الجامعة

هداية الرواة إلى الفاروق المداوي للعجز عن تفسير البيضاوي للشيخ الصادقي الكيلاني المتوفى سنة: (٩٧٠ هـ). سورة الإخلاص، (دراسة وتحقيق).

م.د. إبراهيم حميد حسن

ديوان الوقف السني

دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية / ثانوية: عبدالله بن المبارك الإسلامية - الأنبار- الرمادي.

Sunni Endowment Office
Department of Religious Education and Islamic Studies

Guiding the narrators to Al-Farouq Al-Madawi due to the inability to interpret Al-Baydawi (By Sheikh Al-Sadiqi Al-Kilani, who died in the year: (970 AH (Surat Al-Ikhlas, (study and investigation

Researcher preparation:
M.D. Ibrahim Hamid Hassan
Department of Religious Education and Islamic Studies

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.أمَّا بعد: فقد بعث الله رسوله محمداً (صلى الله عليه وسلم) بكتابه المبين، هدى ورحمة للعالمين، فهو المعجزة الخالدة، وقد أنزله الله تعالى بلغة العرب، وتحدَّاهم-بل تحدَّى الأولين والآخرين- أن يأتوا بمثله؛ فعجزوا عن ذلك، قال تعالى: ﴿ قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾ [1].وقد خلّف العلماء (رحمهم الله تعالى) ثروة كبيرة خالدة في شتى أنواع العلوم والمعارف، ومن هذه العلوم: علم التفسير، فهو المعين الذي حفظ للأمة الإسلامية وجودها بين الأمم على اختلاف العصور، وهو مفخرة من مفاخرها العظيمة، فلا حياة للأمة بغيره؛ إذ فيه تبيان كلام رب العزة والجلالة، ومنه تستقى الأحكام والآداب والعلوم، وهو الجامع لمصالح الدين والدنيا.هذا والمتصفح لكتب التراث يجد نفائس علمية، تركها لنا علماء إجلاء، أفنوا حياتهم في تحصيل العلم وتعليمه ونشره؛ لذا كان من الواجب على طلبة العلم الشرعي إخراج هذا التراث النفيس محققاً تحقيقاً علمياً جاداً، إعلاء لدين الله؛ ثم نشراً لهذا العلم وتقديراً لجهود علمائنا (رحمهم الله تعالى)؛ ليستفيد منه الناس على العموم، وطلبة العلم الشرعي على الخصوص.والكتاب الذي عزمت على تحقيقه -بعد التوكل على الله تعالى- من الحواشي التي كتبت على تفسير القاضي البيضاوي (رحمه الله تعالى)، وهو حاشية الشيخ الصادقي الكيلاني، المسماة: (هداية الرواة إلى الفاروق المداوي، للعجز عن تفسير البيضاوي، للصادقي الكيلاني المتوفى سنة: (٩٧٠ هـ)، تناولت منها تحقيق سورة الإخلاص، دراسة وتحقيقاًوبناءً على ما تقدَّم؛ يمكن تلخيص أسباب هذا الاختيار بما يأتي:

١- الإسهام والرغبة في المشاركة بخدمة كتاب الله تعالى؛ من خلال تفسيره.

٢- حُبِّي الشديد لهذا التراث العظيم.

٣- إخراج جهد أحد العلماء إلى العلن، وإيفاؤه ما يستحقه من العناية والرعاية.

وقد قَسَّمْتُ البحث على مقدمة، وقسمين، الأول منهما: قسم دراسي تناولت فيه دراسة المُؤَلِّف، والمُؤَلَّف، وضمنته أربعة مباحث: المبحث الأول: حياة المؤلف الشخصية، والعلمية، وفيه مطلبان المطلب الأول: حياته الشخصية المطلب الثاني: حياته العلميةوالمبحث الثاني: ذكرت فيه منهج المؤلف في حاشيته وخصصت المبحث الثالث: لمصادر المؤلف في سورة الإخلاص، ومنهجه في النقل منها، وكان في مطلبين: المطلب الأول: مصادر المؤلف التي صرَّح بهاالمطلب الثاني: منهجه في النقل من هذه المصادروكان المبحث الرابع مخصصا لدراسة الكتاب، ونسخه، ومنهجي في التحقيق، وضمنته في ثلاثة مطالب:المطلب الأول: اسم الكتاب، وتوثيق نسبته للمؤلف.المطلب الثاني: وصف النسخ المخطوطة. المطلب الثالث: منهجي في التحقيق.واما القسم الثاني: فخصصته للنص المحقق.كما وضعت ثبت المصادر والمراجع في آخر البحث.وختاما أحمد الله (سبحانه وتعالى) أولاً وآخراً، وأرجوه أن أكون قد وُفِّقْتُ فيما أردتُ بيانه؛ فهذا جهدي؛ فإنْ أصبتُ فهو بفضل الله وتوفيقه، وإن أخطأت وقصرت فمن نفسي، ومن الشيطان. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.**القسم الأول: القسم الدراسي: دراسة المُؤَلِّف، والمُؤَلَّف.**

المبحث الأول: حياة المُؤلِّف الشخصية، والعلمية.

سأذكر في هذا المبحث: حياة الشيخ الصادقي الكيلاني (رحمه الله تعالى)، الشخصية، والعلمية.

المطلب الأول: حياته الشخصية.

أ-اسمه ولقبه ونسبه. اتفق أصحاب التراجم على أَنَّ اسمه: محمود بن الحسين الصادقي، المدني نشأة، الكيلاني نسباً. جاء في طبقات المفسرين في ترجمته: "الشيخ محمود بن الحسين العالم الفاضل الحاذقي المعروف بالصادقي"[٢].وذكر في كشف الظنون: "الشيخ محمود بن الحسين الأفضلي، الحاذقي، الشهير: بالصادقي، الكيلاني"[٣].كما ذكر اسمه هذا الزركلي[٤] وغيره[٥].

ب- مولده ونشأته.لم تحدِّد المصادر التاريخية وكتب التراجم سنة ولادة الشيخ الصادقي الكيلاني، ولا مكان ولادته، إلا أَنَّ جُلَّ ما وصل إلينا أَنَّه (رحمه الله تعالى) قد جاور في المدينة المنورة، على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم. من ذلك: ما جاء في طبقات المفسرين: أَنَّه "رحل إلى المدينة المنورة، وكان مجاوراً"[٦].وكذا ذكره الزركلي وغيره[٧].

جـ- وفاته.اتفقت كتب التراجم على أَنَّ وفاة الشيخ الصادقي الكيلاني (رحمه الله) كانت في المدينة المنورة (صلوات الله وسلامه على ساكنها)، في سنة: (٩٧٠هـ)، إلا أَنَّ بعضهم ذكر أَنَّ وفاته كانت في حدود تلك السنة، ولم يؤكدها.جاء في طبقات المفسرين: "وقد رحل إلى المدينة المنورة، وكان مجاوراً إلى أن توفِّي فيها في حدود سنة: (سبعين وتسعمائة)"[٨].وذكر في الأعلام، وهدية العارفين: أَنَّ وفاته نحو: (٩٧٠ هـ)[٩].

المطلب الثاني: حياته العلمية.

اشتهر الشيخ الصادقي الكيلاني بألقاب عديدة، تدلُّ على مكانته العلمية بين علماء عصره، منها: الأفضلي، والحاذقي، وغيرها من الألقاب التي تدل على مكانته السامية بين علماء عصره [١٠].وسأذكر في هذا المطلب: مذهبه الفقهي، ومؤلفاته.

أ- مذهبه الفقهي.كان الشيخ الصادقي الكيلاني على المذهب الشافعي، كما ذكر ذلك أصحاب التراجم[١١].

ب- مؤلفاته مَرَّ بنا أَنَّ المؤلف (رحمه الله تعالى) من المجاورين للمسجد النبوي في المدينة المنورة؛ ومن هنا فلا بدَّ أَنَّه أخذ العلم على شيوخها، ونهل من المنبع الصافي المعين، وتتلمذ على فقهائها الكبار، إلا أَنَّ المصادر -التي وقف عليها- لم تذكر شيوخه ولا تلامذته.

وقد أَلَّف الشيخ الصادقي الكيلاني عدداً من المؤلَّفات القَيِّمة، والكتب النافعة، والحواشي المفيدة، إلا أن المصادر التي توافرت بين يديَّ لم تذكر من مؤلفاته إلا ما يأتي:

١-حاشية على تفسير: (أنوار التنزيل واسرار التأويل) للقاضي البيضاوي. قال عنها حاجي خليفة: وحاشية الصادقي الكيلاني المتوفى: سنة سبعين وتسعمائة، سمَّاها: (هداية الرواة إلى الفاروق المداوي، للعجز عن تفسير البيضاوي)[١٢].وذكرها الزركلي بقوله: حاشية على تفسير البيضاوي سمَّاها: (هداية الراويّ)[١٣]، وذكرها أيضاً إسماعيل البغدادي، وسمَّاها: (هداية الراوي إلى الفاروق المداوي عن تفسير البيضاوي"[١٤][١٥].

٢-(الرسالة القدسية) في الحكمة[١٦].

٣-(شرح الكافية) لابن الحاجب[١٧].

٤-مجمع الخواص في تذكرة الشعراء[١٨]قال عنه حاجي خليفة: "تذكرة الشعراء، تركي تاتاري، للصادق الكيلاني، جمع فيه: الجميع، إلى عصر شاه: عباس الصفوي، ورتب على: ثمانية مجالس، وسمَّاه: مجمع الخواص"[١٩].

٥- حاشية على شرح البيضاوي على كافية ابن الحاجب.ذكرها بروكلمان في تاريخه، فقال -وهو يعدد شروح الكافية-: (شرح لناصر الدين البيضاوي، ت: (٧١٦ هـ/ ١٣١٦ م)، وعليه تعليقات لمولى صادق الكيلاني، أكملها سنة: (٩٦١ هـ/ ١٥٥٤ م)[٢٠].

٦- حاشية على المغني، لابن هشام. ذكرها الصادقي في حاشيته على الكافية في موضعين[٢١].

٧- بيان الناسخ والمنسوخ[٢٢].

٨- رسالة في بيان الأحاديث الموضوعة ومَنْ وضعها وسببه[٢٣].

المبحث الثاني: منهج المؤلف في حاشيته.

في هذا المبحث سأستعرض المنهج الذي بُنِيَتْ عليه حاشية: الشيخ الصادقي الكيلاني (رحمه الله تعالى). في حدود بحثي هذا.

أ- **منهجه العام**.ذكر الصادقي (رحمه الله تعالى) معالم منهجه، بعد مقدِّمة مختصرة في أول حاشيته، قال في سبب تأليفه لهذه الحاشية:فأردت أن أعلِّق على أنوار التنزيل وأسرار التأويل، الذي هو أعظم ما صُنِّفَ في تفسير التنزيل، المنسوب إلى الوحيد في زمانه، عبد الله بن عمر ناصر الدين، قاضي القضاة البيضاوي، تغمدَّه الله بالرحمة والرضوان، ما سنح للخاطر الفاتر من الزوائد، مع قلة المباشرة فيه، وما ظهر من أعيان الفضائل، مع كثرة الملازمة عليه، وأشرح منه محال الصعوبة والإغلاق، وأُفَصِّل ما أُجمل فيه، وأُقَيِّد ما فيه من الإطلاق، وأُبْرِز مخبآت مكنوناته الخفية، وأُجلي على الأذهان عرائس تلك المعاني الأبيَّة؛ ليكون وسيلة إلى تقبيل سُدَّته، وأرجو القبول من الملك المنان، وأبتغي إنجاز السؤال بإفاضة الإحسان، والله ولي التوفيق[٢٤].

ب- **منهجه الخاص: توضيح كلام البيضاوي وتفصيله**.اتخذ الصادقي (رحمه الله) منهجاً واضحاً لبيان كلام البيضاوي، ويمكن توضيح هذا المنهج بما يأتي:

أولاً- التعريف بالألفاظ:عُنِيَ ببيان معاني المفردات التي ذكرت في تفسير البيضاوي؛ مستعيناً في ذلك بثقافته اللغوية، وبمعاجم اللغة؛ التي لا يصرِّح بها في بعض الحالات.وسأذكر مثالين فيما وقفت عليه في حدود سورة الإخلاص.منها: قوله: (الإنحاء). قال الصادقي: جمع: نحو، أي: الطرف[٢٥]. وقوله: (يماثله). قال الصادقي: أي: يشاكله"[٢٦].

ثانياً-بيانه مَنْ روى الحديث الذي يذكره البيضاوي (رحمه الله تعالى).مثاله قول الصادقي عن استدلال القاضي البيضاوي بالحديث: قال البيضاوي: "عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنَّه سمع..." قال الصادقي: "رواه الترمذي، والنسائي، وغيرهما من حديث أبي هريرة"[٢٧]. وقوله في موضع آخر: "والحديث رواه ابن جرير عن عكرمة"[٢٨].ومن ذلك أيضاً: ما ذكره في بيان قول البيضاوي، قال: "قوله: (جاء في الحديث: أنها تعدل ...)، قال الصادقي: "رواه البخاري من حديث أبي سعيد الخدري"[٢٩].

المبحث الثالث: مصادر المؤلف في سورة الإخلاص، ومنهجه في النقل منها.

تمهيد:اعتمد الصادقي (رحمه الله) -في حاشيته على سورة الإخلاص- على مصادر متعددة في شتى العلوم، وهذه المصادر التي نقل عنها لم يصرِّح بها؛ وإنما صرَّح بمؤلفيها، إلا في موضع واحد صرَّح باسم الكتاب دون مؤلفه، وهو قوله: "قال صاحب النهاية عن الأزهري"[٣٠].

ومن هنا جاء هذا المبحث في مطلبين:

المطلب الأول: مصادر المؤلف التي صَرَّح بها.

لم يصرِّح الصادقي بأيِّ مصدر من المصادر التي نقل عنها، والمتتبع لحاشيته على تفسير البيضاوي لسورة الإخلاص يلحظ أنَّه صرَّح بالعلماء الذين نقل عنهم، من غير الإشارة إلى كتبهم، وسأذكرهم مرتَّباً إيَّاهم بحسب سنة وفاتهم:

١- البخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة أبو عبد الله الجعفي، المتوفى سنة: (٢٥٦ هـ).

٢- الترمذي: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك أبو عيسى، المتوفى سنة: (٢٧٩ هـ).

٣- النسائي: أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر أبو عبد الرحمن النَّسَائي، المتوفى سنة: (٣٠٣ هـ).

٤- الأزهري: محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة بن نوح أبو منصور المتوفى سنة: (٣٧٠ هـ).

٦- الراغب الأصفهاني: الحسين بن محمد بن المفضل، أبو القاسم الأصفهاني المتوفى سنة: **(٥٠٢ هـ)**.

٧- أبو البقاء: عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين العكبري البغدادي المتوفى سنة: (٦١٦هـ).

٨- الطِّيْبِي: الحسين بن محمد بن عبد الله شرف الدين، المتوفى سنة: (٧٤٣ هـ).

٩- أبو حيان: محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين النفزي الأندلسي، المتوفى سنة: (٧٤٥هـ).

المطلب الثاني: منهجه في النقل من هذه المصادر.

اتخذ الشيخ الصادقي منهجاً واحداً في نقله من المصادر؛ بأَنْ يذكر اسم المؤلف فقط من غير التصريح باسم كتابه، وفيما يأتي بيان ذلك:مثاله: قال الصادقي: "قال أبو البقاء: "هو مبتدأ، بمعنى: المسؤول عنه؛ لأنهم قالوا: أربك من نحاس أم من ذهب"؟..."[٣١][٣٢]ومثاله أيضاً: قوله: "قال الطيبي: قرأ حفص: بضمِّ الكاف، وضمِّ الفاء من غير همز، وحمزة: بإسكان الفاء مع الهمز في الوصل؛ فإذا وقف بدَّل واواً مفتوحة، والباقون: بضم الفاء مع الهمز"[٣٣][٣٤].ومنه أيضاً قوله: " قال الراغب: "الكفء: في المنزلة والقدر"[35][٣٦].ورُبَّما لم ينقل عن المؤلِّف نفسه؛ وإنما ينقل عمَّن نقل عنه، وهذا في موضع واحد، مثاله: " قال صاحب النهاية عن الأزهري: أَنَّه قال: الفرق بين الواحد والأحد: أن الأحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد..."[٣٧][٣٨].

المبحث الرابع: دراسة الكتاب، ونسخه، ومنهجي في التحقيق.

سأذكر في البحث تعريفا باسم الكتاب، وبيان نسبته للمؤلف، مع بيان نسخه، ومنهجي في التحقيق، بالمطالب الآتية:

المطلب الأول: اسم الكتاب، وتوثيق نسبته للمؤلف.

(أ) اسم الكتاب.إنَّ المتتبِّع لكتب التراجم، وفهارس المخطوطات، ونسخ مخطوط الكتاب، لا يراوده أدنى شك في أَنَّ للصادقي حاشية على تفسير البيضاوي، إلا أنَّ كتب التراجم قد اختلفت في تحديد عنوان الكتاب على النحو الآتي:

١-ذكرت بعض كتب الترجم أَنَّ اسم الحاشية: (هَدِيَّة الرواة إلى الفاروق المداوي للعجز عن تفسير البيضاوي)[٣٩].

٢- ورد في مصادر أخرى أَنَّ اسمها: (هداية الرواة إلى الفاروق المداوي للعجز عن تفسير البيضاوي)[٤٠].

٣- ذكرت كتب أخرى أَنَّ اسمها: (هداية الراوي إلى الفاروق المداوي عن تفسير البيضاوي)[٤١].

٤- وفي الأعلام للزركلي: (هداية الراوي)[٤٢]. فالاختلاف في كلمة: (هدية)، و (هداية)، وكلمة: (الراوي)، و (الرواة).وأما ما ذكره الزركلي في الأعلام بأَنَّ اسمها: (هداية الراوي) من غير إكمال اسمها كاملاً فلعلَّه ذكر العنوان مختصراً.والذي يبدو أَنَّ الذي عليه أغلب أهل التراجم هو العنوان الآتي: (هداية الرواة إلى الفاروق المداوي للعجز عن تفسير البيضاوي).

(ب) توثيق نسبته للمؤلف.إنَّ كتب التراجم التي ترجمت للصادقي الكيلاني، قد أثبتت له حاشية على تفسير القاضي البيضاوي (رحمه الله)، ومنهم من اكتفى بنسبة الحاشية له من غير تسمية لها وسأسوق الدلائل المثبتة لذلك فيما يأتي:

١-تصريح المؤلِّف نفسه في مقدمة حاشيته بذلك؛ إذ قال: فأردت أن أعلِّق على أنوار التنزيل وأسرار التأويل، الذي هو أعظم ما صُنِّفَ في تفسير التنزيل، المنسوب إلى الوحيد في زمانه: عبد الله بن عمر ناصر الدين، قاضي القضاة البيضاوي، تغمده الله بالرحمة والرضوان، وأسكنه في أعالي الجنان[٤٣].

٢-ثبوت اسم المخطوط الذي ثبت على نسخ المخطوط؛ إذ ثبت ذلك في غلاف النسخ؛ فقد ورد في نسخة (أ)، الورقة الأولى من المخطوط: (حاشية تفسير القاضي للصادقي الكيلاني)، وفي غلاف الورقة الثانية منها: (حاشية مفيدة قاضي بيضاوي لمولانا ملا صادقي الكيلاني، تغمدَّه الله برحمته ورضوانه)[٤٤].وورد أيضاً في غلاف النسخة (ب): (صادقي كيلاني على البيضاوي).وقد ورد في آخر المخطوط: قال مؤلفه: "قد فرغ من التأليف -بعون الله تعالى وحسن توفيقه- مؤلفه الفقير محمود بن حسين الشهير بالصادقي الكيلاني في غرَّة المحرَّم من سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة في يوم الأحد بعد صلاة الظهر..."[٤٥].

٣-ذكر ذلك الأدنه وي بقوله في ترجمة الصادقي: الشيخ محمود بن الحسين الحاذقي المعروف بالصادقي، قد صَنَّف الحاشية على تفسير البيضاوي[٤٦].

٤-جاء في (كشف الظنون): حاشية: الصادقي الكيلاني، سماها: هداية الرواة إلى الفاروق المداوي، للعجز عن تفسير البيضاوي[٤٧].

٥-أثبتها له كل من الزركلي[٤٨]، وإسماعيل البغدادي[٤٩]، وعمر كحالة[٥٠]، وعادل نويهض[٥١]، كما ورد ذلك أيضاً في خزانة التراث[٥٢]، وذكره محمد عبد الرحمن المرعشلي محقِّق كتاب أنوار التنزيل للبيضاوي[٥٣].

المطلب الثاني: وصف النسخ المخطوطة.

اعتمدت في إخراج نص الكتاب على ثلاث نسخ، وفيما يأتي وصف النسخ:

١. **نسخة مكتبة السليمانية في إسطنبول/ تركيا:**وهي تحت الرقم (٥٤)، وعليها تمليك الوزير: حسن باشا ابن حسن آغا أخو الوزير محمد باشا، وعدد أوراق النسخة: (٣٣١) ورقة، مكتوبة على الوجهين، سطورها: (٣٥) سطراً، وعدد كلمات السطر الواحد: (١٥) كلمة، وهي مكتوبة بخط نسخ معتاد، خالٍ من علامات الترقيم، وثبت الناسخ عنوان الكتاب بالخط العريض، وهذه النسخة سليمة من الخرم والطمس، وعلى حواشي هذه النسخة بعض الاستدراكات للساقط من المتن، نَبَّه عليها الناسخ بعد مراجعة النص، مشيراً إلى ذلك بعلامة في المتن، وكلها تشير إلى أنَّ المخطوط قوبل على سماع أو نسخة أخرى لزيادة التوثيق؛ إلا أنَّه لا يوجد تصريح خطي بذلك.ومن أهم الخصائص التي ظهرت فيها، كانت من صنع الناسخ ما يأتي:

١-كتب في ورقتها الثانية أسماء سور القرن الكريم، مع أرقامها في المخطوط.

٢- يضع تعقيبه في آخر سطر من ظهر كل ورقة.

٣-يكتب اسم كل سورة على الجانب وفي أول كل سورة.

٤-يكتب اسم السورة بلون أحمر.

٥-يكتب كلمة (قوله) بخط أحمر.وتجدر الإشارة إلى أنَّ الباحث اعتمد هذه النسخة أصلا للأسباب الآتية:

-كونها الأقرب إلى المؤلف ومنقولة عنه؛ إذ نسخت بعد تأليفه لها بخمس عشرة سنة فقط.

-لأنَّها خالية -على الأغلب- من الطمس والخرم، وما أشبه ذلك، وأوضح من النسخ الأخرى، وأقل تحريفاً، وتصحيفاً، وسقطاً.

وقد أشرت إليها أثناء التحقيق بالرمز: (أ).

٢. **نسخة مكتبة السليمانية في إسطنبول/ تركيا:**وهذه النسخة محفوظة في مكتبة السليمانية، تحت الرقم (٦٦)، وقد كتبت هذه النسخة بخط النسخ المعتاد المشكل، بالمداد الأسود؛ إذ كتب العنوان الذي يوجد على ورقة المخطوط بخط عريض، كما ميزت أسماء السور وعبارة (قوله) بلون أحمر يغاير خط المخطوط، والنسخة مكتوبة على الوجهين، وعدد لوحاتها: (٢٥١) لوحة، عدد الأسطر: (٣٩) سطرا ، معدل كل سطر: (١٥-١٩) كلمة، وعليها تمليك المكتبة، وكتب على اللوحة الأولى منها تفاصيل وقفها، جاء فيها: "قد وقف هذه النسخة الشريفة، الوزير الأعظم، والمشير الأفخم: علي باشا يسره الله تعالى ما يريد وما يشاء؛ طلباً لنيل مرضاة الله تعالى، وقفاً صحيحاً شرعياً؛ بحيث لا يباع، ولا يورث، ولا يرهن، ولا يخرج من الحجرة التي عيَّنها حضرة الواقف، لحفظ الكتب الموقوفة، فمن بدَّله بعدما سمعه فإنَّما إثمه على الذين يبدلونه إنَّ الله سميع عليم".وكتب على صفحتها الأولى أيضاً عبارات متفرقة جاء فيها:"صادقي كيلاني على البيضاوي"."من عوارف الله تعالى لدى عبده الفقير عبد الرحمن الشهير بباقي زاده"."مما وقفه هذا الوزير الأعظم علي باشا بن الحاج محمد آغا، عفا الله عنهما".وهذه النسخة اعتمدتها نسخة ثانية، وقد رمزت لها بالرمز: (ب).

٣. **نسخة المكتبة التركية:**هذه النسخة محفوظة تحت الرقم: (١٢٩)، وعدد أوراق النسخة: (٣٥١) ورقة، مكتوبة على الوجهين، معدل سطورها: (٣٢) سطرا في الصفحة الواحدة، وعدد كلمات كل سطر: (١٨) كلمة، كتب الناسخ على أول ورقة فيها: "هذه الحواشي والنكات والفوائد المحررات، على تفسير القاضي البيضاوي، لقطب دائرة الإسلام وأستاذ صدور مجالس الأعلام مولانا: محمود بن حسين الشهير بالصادقي الكيلاني، طاب ثراه وجعل الجنة مأواه".وقد ثبت الناسخ اسم مؤلف المخطوط بخط كبير في الصفحة الاولى، وهي مكتوبة بالخط النسخي المعتاد، المنقط في أغلب الكلمات، على الطريقة القديمة المعتادة في النسخ، وهي نسخة لا تخلو من الطمس والخرم، وتحتوي على بعض الاستدراكات والعبارات التي سقطت عند النسخ.ومن أهم الخصائص التي تميزت بها هذه النسخة وهي من الناسخ:

٣- يكتب اسم السورة بخط واضح كبير، بلون أحمر.

٤- يستعمل اللون الأحمر ليميز كلمة: (قوله) عن غيرها.

٦-كتب في غلافها بختم بيضوي: (هذا ممَّا وقفه هذا الوزير الأعظم علي باشا بن الحاج محمد آغا، عفا الله عنهما).وقد ختمت بختم جاء فيه: "قد وقف هذا الكتاب المستطاب، لوجه الله الملك الوهاب: الحاج سليم آغا، وشرط أن لا يخرج ولا يرهن، فمن بدَّله بعدما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه".وهذه النسخة اتخذتها نسخة ثالثة، ورمزت لها بالرمز: (ج).**وفيما يأتي نماذج من الصور المخطوطة:**

المطلب الثالث: منهجي في التحقيق.

سِرْتُ في عملي بتحقيق هذه الحاشية؛ متتبعاً خُطَى مَنْ سبقني من المُحَقِّقِين والباحثين في هذا المجال، ويمكن بيان منهجي في التحقيق بما يأتي:

١. كتبت النص على ثلاث نسخ خطية، واخترت إحداها أصلاً؛ لِمَا تميَّزت به من سلامة النَّص من التصحيف، والتحريف، وقلة السقط؛ بالنسبة إلى النسختين الثانية والثالثة؛ ورمزت لها بـالرمز: (أ)، وأثبت الفروق الواردة بينها وبين غيرها من النسخ في الهامش، ورمزت للنسخة الثانية بـالرمز: (ب)، وللثالثة بالرمز: (ج).

٢. حرَّرْتُ النص على وفق قواعد الرسم الإملائي الحديث، دون الإشارة إلى الفروق الواردة فيه في الهامش.

٣. ضبطت الكلمات التي يشكل لفظها، أو يحتمل أكثر من معنى.

٤. أتمَّمْتُ نص قول البيضاوي (رحمه الله) في الهامش؛ لبيان ترابط الجملة، وتوضيحها.

٥. قمت بضبط الآيات القرآنية بالرسم العثماني، على وفق رواية (حفص عن عاصم)، واستعملت الهلالين المزهرين للآيات القرآنية هكذا: ﴿ ﴾ .

٦. خرَّجْتُ الأحاديث النبوية الشريفة، ووضعتها بين قوسين مزدوجين هكذا: (( ))؛ مكتفياً بالصحيحين؛ إنْ وُجِدَ الحديث فيهما، أو في أحدهما، وفيما لم أجده، خرَّجته من مظانه في كتب السنن والمسانيد وغيرها؛ مع بيان درجة الحديث من الصحة والضعف؛ من كتب التخريج المعتبرة لعلماء الحديث؛ ذاكراً حكم العلماء عليها.

٧. أثبت علامات الترقيم لتوضيح النص.

٨. عرَّفْتُ بشرح الألفاظ الغريبة، والمصطلحات النحوية والبلاغية، وغيرها، التي وردت في المخطوط، وذلك بالرجوع إلى كتب اللغة، والاصطلاح، والمعاجم، والغريب، وغيرها.

٩. ترجمت بإيجاز للأعلام الوارد ذكرهم صراحة في المخطوط، وضبطت أسماءهم، مع ذكر مُصَنَّفَيْنِ من مصنفاتهم المشهورة، وسنة وفاة كل منهم؛ ذاكراً ثلاثة مصادر معتمدة في كلِّ ترجمة، وأما من ذكره بغير تصريح، كقوله: (قال صاحب النهاية) فإني عينت المراد به في الهامش، من غير ذكر ترجمت كاملة له.

١٠. نسبت الآراء والأقوال التي عزاها المصنف إلى قائليها، بالرجوع إلى المصادر المعتمدة.

١١. أَشَرْتُ إلى المصادر المعتمدة إلى اسم الكتاب فقط من غير ذكر اسم مؤلفه؛ إلا إذا كان عنوان الكتاب مكرراً بين أكثر من مؤلف؛ كطبقات المفسرين، للأدنه وي، (المتوفى: قبل: ١١ هـ)، وطبقات المفسرين، للداوودي (المتوفى سنة: ٩٤٥ هـ)، وهكذا؛ فإني أُعَيِّنُ مُؤَلِّفَهُ، في كل موضع، واكتفيت بذكر بطاقات الكتب في ثبت المصادر والمراجع في آخر البحث، كما وثَّقْتُ من المصادر من طبعة واحدة فقط لكل كتاب.

١٢. استعملت الأقواس [ ] المعقوفتين لما سقط من نسخة (أ) أو (ب) أو (ج)، أو للزيادة الساقطة من جميع النسخ والتي يقتضيها السياق؛ إذا كانت أكثر من كلمة، وإذا كانت الزيادة أو السقط كلمة واحدة؛ فإني أعينها في الهامش بقولي: (لفظ: كذا) زيادة من نسخة (أ) أو (ب) أو (ج)، أو سقط من نسخة: (أ) أو (ب) أو (ج).

١٣. اعتمدت إثبات النص الذي ترجَّح لديَّ أَنَّه الصواب في المتن، سواء كان من النسخة: (أ) أو من غيرها، مع الإشارة إلى كل ذلك ووجهه في الهامش، ووفق ضوابط التحقيق العلمي المعتمد.

القسم الثاني: (النص المحقق).قوله: (لأنها هِيَ هُوَ) [٥٤] فيكون في حكم المفرد، والكلام في لفظ: ﴿ٱللَّهُ﴾ قد سبق في أول الكتاب[55] **قوله: ([٥٦] لمَّا سُئِلَ)**[٥٧] عطف على **قوله: (للشَّأْن)**[٥٨].**قوله: (أو خبر ثانٍ)**[٥٩] قال أبو البقاء[٦٠][٦١]: هو مبتدأ، بمعنى: المسؤول عنه؛ لأنَّهم قالوا: أربك من نحاس أم من ذهب؟ فعلى هذا يجوز أن يكون : ﴿ٱللَّهُ﴾ [٦٢] خبراً لمبتدأ، و ﴿أَحَدٌ﴾ بدل، أو خبر مبتدأ محذوف، ويجوز أن يكون: ﴿ٱللَّهُ﴾ بدلاً، و ﴿أَحَدٌ﴾ الخبر، وهمزة ﴿أَحَدٌ﴾: بدل من الواو؛ لأنه بمعنى: الواحد. [٣٣٠/ ب]، وإبدال الواو المفتوحة همزة [قليل، وقيل: الهمزة][٦٣] أصل كالهمزة في ﴿أَحَدٌ﴾ المستعمل للعموم[64] والحديث[٦٥] رواه ابن[٦٦] جرير[٦٧][٦٨]، عن عكرمة[٦٩]**قوله: (إذ الواحد) إلى آخره**[٧٠]قال في الأحزاب: "أصل (أحد): (وحد)، بمعنى: الواحد، ثم وُضِعَ في النفي العام؛ مستوياً فيه المذكر والمؤنث، والواحد والكثير"[٧١]. وقد سبق الكلام فيه[٧٢]قال صاحب النهاية[٧٣] عن الأزهري[٧٤]، أَنَّه قال: الفرق بين الواحد والأحد: أن الأحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد،[٧٥] تقول: (جاءني واحد من الناس)، ولا تقول: (جاءني أحد)، والواحد[٧٦] منفرد بالذات في عدم المثل والنظير، والأحد منفرد بالمعنى، وقيل: الواحد هو الذي لا يتجزأ، ولا يثنى، ولا يقبل الانقسام، ولا نظير له، ولا مثل، ولا يجمع هذين الوصفين إلا الله تعالى[٧٧].**(المشاقة)**[٧٨] الخلاص، و**(الإنحاء)** جمع: نحو، أي:

الطرف. **قوله: (أحد يكافئه)** هو من المكافأة في النكاح؛ نفياً لصاحبه. **قوله: (يماثله)**، أي: يشاكله **قوله: (من صاحبة وغيرها)** [٧٩] لف ونشر مرتب[٨٠][٨١].**قوله: (ويجوز أن يكون) إلى آخره**[٨٢]**قال أبو حيان**[٨٣]:هذه الجملة ليست من هذا الباب؛ وذلك أن﴿ لَهُۥ ﴾: ليس تاما، بل هو ظرف ناقص، لا يصلح أن يكون خبرا[٨٤] لـ(كان)؛ فهو متعلق بـ﴿ كُفُوًا ﴾ وقُدِّمَ عليه للاهتمام به؛ إذ فيه ضمير: (الله)،وتوسط الخبر- وإن كان الأصل التأخير-؛ لأنَّ الاسم هنا فاصلة؛ فَحَسُنَ ذلك؛ وعلى هذا يبطل إعراب مكي[٨٥] وغيره: أنَّ ﴿ لَهُۥ ﴾ الخبر، و ﴿ كُفُوًا ﴾ حال من﴿ أَحَدٌ ﴾؛ لأنَّه ظرف ناقص، كما عرفت وسيبويه[٨٦] إنما تكلم في الظرف الذي يصلح ان يكون خبرا، وغير خبر[٨٧]وأجيب بأنَّ قوله: هذا ظرف ناقص، مُسَلَّم؛ لأنَّ الظرف الناقص ممَّا لا يكون في الإخبار به فائدة، كالمقطوع عن الإضافة.**قوله: (وقرأ حمزة)**[٨٨][89][٩٠] قال الطيبي[٩١]: قرأ حفص: بضمِّ الكاف، وضمِّ الفاء من غير همز، وحمزة: بإسكان الفاء مع الهمز في الوصل؛ فإذا وقف بدَّل واواً مفتوحة، والباقون بضمِّ الفاء مع الهمز[٩٢].

قال الراغب[٩٣]: "الكفء: في المنزلة والقدر"[٩٤].**قوله: (جاء في الحديث: أنَّها تعدل) إلى آخره**[٩٥]. رواه البخاري[٩٦] من حديث أبي سعيد الخدري[٩٧].

قوله: (عن[٩٨] **النبي صلى الله عليه وسلَّم أنَّه سمع) إلى آخره**[٩٩]. رواه الترمذي[١٠٠][١٠١] والنسائي[١٠٢][١٠٣] وغيرهما[١٠٤] من حديث أبي هريرة[١٠٥].

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١- **أخبار النحويين البصريين**، للحسن بن عبد الله بن المرزبان أبي سعيد السيرافي، (المتوفى سنة: ٣٦٨ هـ)، تحقيق: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي، المدرسَيْن بالأزهر الشريف، مصطفى البابي الحلبي، ١٣٧٣ هـ/ ١٩٦٦ م.

٢- **إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، المسمى: معجم الأدباء**، لياقوت بن عبد الله أبي عبد الله شهاب الدين الرومي الحموي، (المتوفى سنة: ٦٢٦ هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت- لبنان، ط/ ١، ١٤١٤ هـ/ ١٩٩٣ م

٣- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، ليوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم أبي عمر النمري القرطبي، (المتوفى سنة: ٤٦٣ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت- لبنان، ط/ ١، ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢ م

٤- **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، لعلي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد أبي الحسن عز الدين بن الأثير الشيباني الجزري، (المتوفى سنة: ٦٣٠ هـ)، دار الفكر، بيروت- لبنان، ١٤٠٩ هـ/ ١٩٨٩ م.

٥- **الإصابة في تمييز الصحابة**، لأحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر أبي الفضل العسقلاني، (المتوفى سنة: ٨٥٢ هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط/ ١، ١٤١٥ هـ/ ١٩٩٤ م.

٦- **الأعلام**، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي، (المتوفى سنة: ١٣٩٦ هـ)، دار العلم للملايين، بيروت- لبنان، ط/ ١٥، ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٢ م.

٧- **إنباه الرواة على أنباه النحاة**، لجمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي، (ت : ٦٤٦ هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة-جمهورية مصر العربية، ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت- لبنان، ط/ ١، ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٢ م.

٨- **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، لعبد الله بن عمر بن محمد أبي سعيد ناصر الدين الشيرازي البيضاوي، (المتوفى سنة: ٦٨٥ هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ط/ ١، ١٤١٨ هـ/ ١٩٩٧ م.

٩- **البحر المحيط في التفسير**، لمحمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أبي حيان أثير الدين الأندلسي، (المتوفى سنة: ٧٤٥ هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت- لبنان، ١٤٢٠ هـ/ ١٩٩٩ م.

١٠- **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، لعبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، (المتوفى سنة: ٩١١ هـ)، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا- لبنان.

١١- **البلاغة العربية**، لعبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي، (المتوفى سنة: ١٤٢٥هـ)، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت- لبنان، ط/ ١، ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٦ م.

١٢- **البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة**، لمحمد بن يعقوب أبي طاهر مجد الدين الفيروزآبادى، (المتوفى سنة: ٨١٧هـ)، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع، ط/ ١، ١٤٢١ هـ/ ٢٠٠٠ م.

١٣- **تاريخ الأدب العربي**، لكارل بروكلمان، جامعة الدول العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، نقله إلى العربية: الدكتور عبدالحليم النجار، والدكتور رمضان عبدالتواب، راجع الترجمة: الدكتور السيد يعقوب بكر، ط/ ٣، دار المعارف، القاهرة- جمهورية مصر العربية.

١٤- **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز أبي عبد الله شمس الدين الذهبي، (المتوفى سنة: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط/ ١، ١٤٢٤ هـ/ ٢٠٠٣ م.

١٥- **التبيان في إعراب القرآن**، لعبد الله بن الحسين بن عبد الله أبي البقاء العكبري، (المتوفى سنة: ٦١٦ هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاؤه.

١٦- **تذكرة الحفاظ**، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز أبي عبد الله شمس الدين الذهبي، (المتوفى سنة: ٧٤٨ هـ)، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط/ ١، ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٨ م

١٧- **تهذيب الأسماء واللغات**، ليحيى بن شرف أبي زكريا محيي الدين النووي، (المتوفى سنة: ٦٧٦هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

١٨- **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين بن الزكي أبو محمد القضاعي الكلبي المِزِّي، (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط/ ١، ١٤٠٠ هـ/١٩٨٠ م.

١٩- **جامع البيان في تأويل القرآن**، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبي جعفر الطبري، (المتوفى سنة: ٣١٠ هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط/ ١، ١٤٢٠ هـ/ ٢٠٠٠ م.

٢٠- **حاشية الكيلاني على كافية ابن الحاجب، (دراسة وتحقيق)**، وهي رسالة ماجستير، للطالب: عايض سعيد مانع القرني، بإشرف الدكتور: سعد حمدان الغامدي، وقد نوقشت في السعودية، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، قسم النحو والصرف، في العام: ١٤٢٠ هـ/ ١٩٩٠ م.

٢١- **خزانة التراث، (فهرس مخطوطات)**، قام باصداره مركز الملك فيصل، فهارس المخطوطات الإسلامية في المكتبات والخزانات ومراكز المخطوطات في العالم تشتمل على معلومات عن أماكن وجود المخطوطات وأرقام حفظها في المكتبات والخزائن العالمية.

٢٢- **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**، لأحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر أبي الفضل العسقلاني، (المتوفى سنة: ٨٥٢ هـ)، مراقبة: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد- الهند، ط/ ٢، ١٣٩٢ هـ/ ١٩٧٢ م.

٢٣- **سنن الترمذي**، لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك أبي عيسى الترمذي، (المتوفى سنة: ٢٧٩ هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت- لبنان، ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٨ م.

٢٤- **سير أعلام النبلاء**، لمحمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز أبي عبد الله شمس الدين الذهبي، (المتوفى سنة: ٧٤٨ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، بإشراف الشيخ: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط/ ٣، ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م.

٢٥- **طبقات الحفاظ**، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، (المتوفى سنة: ٩١١ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط/ ١، ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٢ م.

٢٦- **طبقات الشافعية الكبرى**، لعبد الوهاب بن تقي الدين تاج الدين السبكي، (المتوفى سنة: ٧٧١ هـ)، تحقيق: الدكتور محمود محمد الطناحي، والدكتور عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط/٢، ١٤١٣ هـ/ ١٩٩٢ م.

٢٧- **طبقات القُرَّاء السبعة وذكر مناقبهم وقراءاتهم**، لعبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم، بن السَّلَّار الشافعي، (المتوفى سنة: ٧٨٢ هـ)، تحقيق: أحمد محمد عزوز، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت- لبنان، ط/ ١، ١٤٢٣ هـ/ ٢٠٠٣ م.

٢٨- **طبقات المفسرين**، لأحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر، (المتوفى: قبل: ١١ هـ)، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم – المملكة العربية السعودية، ط/ ١، ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٧ م.

٢٩- **علوم البلاغة** (البيان، المعاني، البديع)، لأحمد بن مصطفى المراغي، (المتوفى سنة: ١٣٧١ هـ)، (د، ت)

٣٠- **غاية النهاية في طبقات القراء**، لمحمد بن محمد بن يوسف أبي الخير شمس الدين بن الجزري، (المتوفى سنة: ٨٣٣ هـ)، عني بنشره: برجستراسر، مكتبة ابن تيمية.

٣١- **فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب، ويسمى: (حاشية الطيبي على الكشاف)**، للإمام شرف الدين الحسين بن عبدالله الطيبي، (ت: ٧٤٣ هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، حقق الجزء السادس عشر الدكتور يوسف عبدالله الجوارنة، أستاذ النحو المساعد بكلية الآدابجامعة طيبة بالمدينة المنورة، المشرف العام على الإخراج العلمي للكتاب: الدكتور محمد عبد الريم سلطان العلماء. وحدة البحوث والدراسات في جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم- الإمارات العربية المتحدة، ط/ ١، ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.

٣٢- **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة، (المتوفى سنة: ١٠٦٧ هـ)، مكتبة المثنى، بغداد- جمهورية العراق، ١٣٦٠ هـ/ ١٩٤١ م.

٣٣- **المجتبى من السنن، (السنن الصغرى للنسائي)**. لأحمد بن شعيب بن علي أبي عبد الرحمن الخراساني النَّسائي، (المتوفى سنة: ٣٠٣ هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب- سوريا، ط/ ٢، ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٦ م.

٣٤- **المستدرك على الصحيحين**، لمحمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم أبي عبد الله الضبي الطهماني الحاكم النيسابوري المعروف بابن البيع، (المتوفى سنة: ٤٠٥ هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط/ ١، ١٤١١ هـ/ ١٩٩٠ م.

٣٥- **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، لأحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبي عبد الله الشيباني، (المتوفى سنة: ٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرين، بإشراف: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط/ ١، ١٤٢١ هـ/ ٢٠٠١ م.

٣٦- **معجم المفسرين (من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر)**، لعادل نويهض، قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيْخ حسن خالد، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت – لبنان، ط/ ٣، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٨ م.

٣٧- **معجم المؤلفين**، لعمر رضا كحالة، مكتبة المثنى، بيروت- لبنان، ودار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان.

٣٨- **معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار**، لمحمد بن أحمد بن عثمان أبي عبد الله شمس الدين بن قَايْماز الذهبي، (المتوفى سنة: ٧٤٨ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط/ ١، ١٤١٧ هـ/ ١٩٩٧ م.

٣٩- **مفتاح العلوم**، ليوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي أبي يعقوب السكَّاكي الخوارزمي الحنفي، (المتوفى سنة: ٦٢٦ هـ)، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط/ ٢، ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧ م.

٤٠- **المفردات في غريب القرآن**، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، (المتوفى سنة: ٥٠٢ هـ)، تحقيق: صفوان عدنان الداودي دار القلم، الدار الشامية، دمشق- سوريا، بيروت- لبنان، ط/ ١، ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢ م.

٤١- **النهاية في غريب الحديث والأثر**، للمبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم أبي السعادات بن الأثير مجد الدين الشيباني الجزري، (المتوفى سنة: ٦٠٦ هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت- لبنان، ١٣٩٩ هـ/ ١٩٧٩ م.

٤٢- **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، (المتوفى سنة: ١٣٩٩ هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١ م، أعادت طبعه: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان.

٤٣- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، لأحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر أبي العباس شمس الدين بن خلكان البرمكي الإربلي، (المتوفى سنة: ٦٨١ هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت- لبنان.

هوامش البحث

(١) سورة الإسراء، الآية: ٨٨.

(٢) طبقات المفسرين، للأدنه وي: ٣٩٠.

(٣) كشف الظنون: ١/ ١٨٩.

(٤) ينظر: الأعلام: ١٦٨/٧.

(٥) ينظر: هدية العارفين: ٢/ ٤١٣، ومعجم المؤلفين: ١٢/ ١٥٩، وخزانة التراث: ٩٣/ ٧٦٤، ومعجم المفسرين: ٢/ ٦٦١، ومقدمة تحقيق تفسير: أنوار التنزيل للبيضاوي، لمحمد عبد الرحمن المرعشلي: ١/ ١٧ (دراسة المُؤَلِّف والمُؤَلَّف).

(٦) طبقات المفسرين، للأدنه وي: ص: ٣٩٠.

(٧) ينظر: الأعلام: ٧/ ١٦٨، وهدية العارفين: ٢/ ٤١٣، ومعجم المؤلفين: ١٢/ ١٥٩.

(٨) طبقات المفسرين: للأدنه وي: ص: ٣٩٠.

وذكر ذلك أيضاً: عمر كحالة في معجم المؤلفين: ١٢/ ١٥٩، ومحمد عبدالرحمن المرعشلي في مقدمة تحقيقه على أنوار التنزيل: ١/ ١٧، (دراسة المُؤَلِّف والمُؤَلَّف).

(٩) الأعلام: ٧/ ١٦٨، وهدية العارفين: ٢/ ٤١٣.

(١٠) ينظر: الأعلام: ٧/ ١٦٨، وهدية العارفين: ٢/ ٤١٣، ومعجم المؤلفين: ١٢/ ١٥٩.

(١١) ينظر: الأعلام: ٧/ ١٦٨، وهدية العارفين: ٢/ ٤١٣، ومعجم المفسرين: ٢/ ٦٦١.

(١٢) ينظر: كشف الظنون: ١/ ١٨٩. وجزؤها موضوع بحثي هذا.

(١٣) ينظر: الأعلام: ٧/ ١٦٨.

(١٤) ينظر: هدية العارفين: ٢/ ٤١٣.

(١٥) ينظر: معجم المؤلفين: ١٢/ ١٥٩، وخزانة التراث: ١٠٢/ ٤٠٢، ومعجم المفسرين: ٢/ ٦٦١.

(١٦) ينظر: الأعلام: ٧/ ١٦٨، وهدية العارفين: ٢/ ٤١٣، ومعجم المؤلفين: ١٢/ ١٥٩. ولم أقف على مكان وجوده مخطوطاً ولا مطبوعاً.

(١٧) ينظر: الأعلام: ٧/ ١٦٨، وهدية العارفين: ٢/ ٤١٣، ومعجم المؤلفين: ١٢/ ١٥٩.

والكتاب محقَّق في رسالة ماجستير، للطالب: عايض سعيد مانع القرني، بإشرف الدكتور: سعد حمدان الغامدي، وقد نوقشت في السعودية، جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، قسم النحو والصرف، في العام: ١٤٢٠ هـ/ ١٩٩٠ م.

(١٨) ينظر: كشف الظنون: ١/ ٣٨٨، وهدية العارفين: ٢/ ٤١٣ ، ومعجم المؤلفين: ١٢/ ١٥٩.

(١٩) كشف الظنون: ١/ ٣٨٨. ولم أقف على مكان وجوده مخطوطاً ولا مطبوعاً.

(٢٠) تاريخ الأدب العربي: ٥/ ٣١٠.

(٢١) ينظر: حاشية الكيلاني على كافية ابن الحاجب، (دراسة وتحقيق)، عايض سعيد مانع القرني، النص المحقق: ص: ١٩٢، ٢٥٢.

(٢٢) وهو مخطوط، برقم تسلسلي : (١٠٤١١٣). ينظر: خزانة التراث: ١٠٣/ ٦٦٥، وتوجد نسخة منه في مكتبه المصغرات الفيلميه بقسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية، في المدينة المنورة، في المملكة العربية السعودية.

(٢٣) وهو مخطوط، برقم تسلسي: (١٠٤٤٨٦). وتوجد نسخة منه في مكتبه المصغرات الفيلميه بقسم المخطوطات بالجامعة الاسلامية، في المدينة المنورة، في المملكة العربية السعودية. ينظر: خزانة التراث: ١٠٤/ ٣٥.

(٢٤) ينظر: هداية الراوة إلى الفاروق المداوي للعجز عن تفسير البيضاوي: لوحة رقم: ١.

(٢٥) حاشيته: [٣٣١/أ].

(٢٦) حاشيته: [٣٣١/أ].

(٢٧) حاشيته: [٣٣١/ أ].

(٢٨) حاشيته: [٣٣١/ أ].

(٢٩) حاشيته: [٣٣١/ أ].

(٣٠) حاشيته: [٣٣١/ أ].

(٣١) حاشيته، لوح: [٣٣٠/ ب].

(٣٢) سيأتي التخريج في النص المحقق.

(٣٣) حاشيته: [٣٣١/ أ].

(٣٤) سيأتي التخريج في النص المحقق.

(35) حاشيته: [٣٣١/ أ].

(٣٦) سيأتي التخريج في النص المحقق.

(٣٧) حاشيته: [٣٣١/ أ].

(٣٨) سيأتي التخريج في النص المحقق.

(٣٩) طبقات المفسرين، للأدنه وي: ٣٩٠، ٣٩١.

(٤٠) كشف الظنون: ١/ ٨٩١، ومعجم المؤلفين: ١٢/ ١٥٩، ومعجم المفسرين: ٢/ ٦٦١، ٦٦٢، وخزانة التراث: ٩٣/ ٧٦٤، بالرقم التسلسلي :(٩٤٠٦٠)، ومحقِّق أنوار التنزيل: محمد عبد الرحمن المرعشلي: ١/ ١٧. (دراسة المؤلِف والمؤَلَّف).

(٤١) هدية العارفين: ٢/ ٤١٣.

ملاحظة: ذكر في خزانة التراث في موضع آخر ١٠٢/ ٤٠٢، بالرقم التسلسلي: (١٠٢٨٢١): للحاشية ثلاثة أسماء، فمرة ذكرها باسم: (هداية الراوي الى الفاروق المداوي للعجز عن تفسير البيضاوي)، ومرة باسم: (هداية الرواة الى الفاروق المداوي للعجز عن تفسير البيضاوي)، ومرة باسم: (حاشيه على أنوار التنزيل للبيضاوي).

(٤٢) الأعلام: ٧/ ١٦٨.

(٤٣) ينظر: لوح: ٢/و.

(٤٤) غلاف النسخة (أ) وجه.

(٤٥) نسخة: (ب). لوح: ٢٥١/ ظ.

(٤٦) ينظر: طبقات المفسرين: ٣٩٠، ٣٩١.

(٤٧) ينظر: كشف الظنون: ١/ ٨٩١.

(٤٨) الأعلام: ٧/ ١٦٨.

(٤٩) هدية العارفين: ٢/ ٤١٣.

(٥٠) ينظر: معجم المؤلفين: ١٢/ ١٥٩.

(٥١) ينظر: معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر: ٢/ ٦٦١، ٦٦٢.

(٥٢) ينظر: خزانة التراث: ٩٣/ ٧٦٤.

(٥٣) ينظر: أنوار التنزيل: ١/ ١٧. (دراسة المُؤَلِّف والمؤَلَّف).

(٥٤) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٥/ ٣٤٧، وأول النص قوله: "چ ٱ ب ب ب ٻ چ [سورة الإخلاص، الآية: ١], الضمير للشأن، كقولك: هو زيد منطلق، وارتفاعه بالإبتداء، وخبره: الجملة، ولا حاجة إلى العائد؛ لأنها هي هو".

(55) ينظر: حاشيته: (١٤/أ، ب)، (١٥/ أ، ب)، (١٦/ أ، ب). في تعليقه على أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ١/٢٦، ٢٧، في تفسير لفظ: (لله) في قوله تعالى: چ پ پ پ ڀ چ[سورة الفاتحة، الآية: ٢].

(٥٦) في (ب): (أو).

(٥٧) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٥/ ٣٤٧. وتمام النص: "أو لما سُئِلَ عنهُ، أي: الذي سألتموني عنه هو: الله".

(٥٨) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٥/ ٣٤٧.

(٥٩) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٥/ ٣٤٧. وتمام النص: "واحد بدل أو خبر ثان؛ يدل على مجامع صفات الجلال، كما دلّ الله على جميع صفات الكمال".

(٦٠) هو: عبد الله بن الحسين بن عبد الله أبو البقاء العكبري البغدادي، المقرئ، الفقيه، المفسِّر، الفرضيُّ، النحويُّ، من تصانيفه: التبيان في إعراب القرآن، واللباب في علل البناء والإعراب، وله غير ذلك، توفي سنة: (٦١٦هـ). ينظر: معجم الأدباء: ٤/ ١٥١٥، وإنباه الرواة على أنباه النحاة: ٢/ ١١٦، ١١٧، وطبقات المفسرين، للداوودي: ١/ ٢٣١، ٢٣٢.

(٦١) هذا هو الوجه الثاني في الإعراب.

أما الوجه الأول فهو "قوله تعالى: چ ب چ: فيه وجهان؛ أحدهما: هو ضمير الشأن، و چ ب ﭒ چ: مبتدأ وخبر في موضع خبر: چ ب چ". التبيان في إعراب القرآن: ٢/ ١٣٠٩.

(٦٢) لفظ (الله): زيادة من (ب).

(٦٣) ما بين المعقوفتين: سقط من (ب).

(64) ينظر: التبيان في إعراب القرآن: ٢/ ١٣٠٩.

(٦٥) يريد به ما ذكره البيضاوي (رحمه الله) بقوله في أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٥/ ٣٤٧: "إذ روي أن قريشاً قالوا: يا محمد، صِفْ لنا ربَّك الذي تدعونا إليه، فنزلت".

(٦٦) في (أ): بن.

(٦٧) هو: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب أبو جعفر الطبري الآملي البغدادي الفقيه المقرىء النحوىّ اللغوىّ الحافظ الأخبارىّ، صنّف التصانيف الكبار، منها: تفسير القرآن، وكتاب التاريخ، وله غير ذلك، توفي سنة: (٣١٠ هـ). ينظر: إنباه الرواة: ٣/ ٨٩، ٩٠، وطبقات الشافعية، لابن قاضى شهبة: ١/ ١٠٠، ١٠١، وطبقات المفسرين، للداوودي: ٢/ ١١٠.

(٦٨) ينظر: جامع البيان: ٢٤/ ٦٨٧.

(٦٩) هو: عكرمة بن عبد الله الحبر العالم أبو عبد الله الهاشميّ، عالم بالتفسير، والمغازي، توفي سنة: (١٠٤ هـ). ينظر: وفيات الأعيان، لابن خلكان: ٣/٢٦٥، وسير أعلام النبلاء: ٥/١٢، ١٣، وطبقات المفسرين، للداوودي: ١/٣٨٦، ٣٨٧.

(٧٠) تمام الكلام: "إذ الواحد الحقيقي ما يكون منزه الذات عن أنحاء التركيب والتعدد، وما يستلزم أحدهما كالجسمية والتحيز والمشاركة في الحقيقة وخواصها كوجوب الوجود والقدرة الذاتية والحكمة التامة المقتضية للألوهية". أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٥/ ٣٤٧.

(٧١) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٤/ ٢٣١.

(٧٢) حاشيته: ٢٦٧/ ب. قال الصادقي: "قوله: (أصل أحد: وحد) قال أبو حيان: أما قوله: (أحد) في الأصل بمعنى: وحد، وهو الواحد، فصحيح، أما قوله: (ثم وضع) إلى آخره، فليس بصحيح؛ لأن الذي يستعمل في النفي العام مدلوله غير مدلول واحد؛ لأن واحدا ينطلق على كل شيء أتصف بالوحدة وأحد المستعمل في النفي العام بخصوص بمن يعقل، وذكر النحويون أن مادته همزة وحاء ودال، ومادة أحد: بمعنى: واحد أصله: واو؛ فقد اختلفا مادة ومدلولا، وأما قوله: (لستن لجماعة واحدة) فقد قلنا إن قوله: (لستن) معناه: ليس كل واحدة منكن؛ فهو في حكم : على كل واحدة، لا على المجموع، وقلنا: إن معنى: (كأحد) كشخص واحد؛ فأبقينا (أحد) على موضوعه من التذكير، ولم يتناوله لجماعة واحدة.

قد يقال: أراد لمطابقة بين المتفاضلين؛ فإن نساء النبي (صلى الله عليه وسلم) جماعة، فكيف يقال: (لستن كأحد)؟ وأنت خبير بأنه كان مستغنيا عن ذلك بجعل المعنى على واحدة، ويكون أبلغ، أي: ليست واحدة منكن كأحد، أي: كواحد من آحاد النساء؛ فيلزم تفصيل الجماعة على الجماعة، ولا يلزم ذلك في عكسه، فليتأمل".

تمام قول البيضاوي: "أصل أحد: (وحد)، بمعنى: (الواحد)، ثم وضع في النفي العام مستوياً فيه المذكر والمؤنث والواحد والكثير". أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٤/ ٢٣١.

وقول أبي حيان –الذي ذكره الصادقي–ورد في البحر المحيط، في نقله لقول الزمخشري، جاء في البحر المحيط ٨/ ٤٧٤: "قال الزمخشري: أحد في الأصل بمعنى: (وحد)، وهو الواحد ثم وضع في النفي العام؛ مستويا فيه المذكر والمؤنث والواحد وما وراءه".

ثم قال أبو حيان: أما قوله: أحد في الأصل بمعنى: وحد، وهو الواحد فصحيح. وأما قوله: ثم وضع، إلى قوله: وما وراءه، فليس بصحيح؛ لأن الذي يستعمل في النفي العام.... إلى قوله: (ولم يتناوله لجماعة واحدة)." البحر المحيط: ٨/ ٤٧٤، ٤٧٥.

(٧٣) هو: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري بن الأثير (المتوفى سنة: ٦٠٦ هـ).

(٧٤) هو: محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة بن نوح أبو منصور الهروي، الأزهري، اللغوي، الأديب، الشافعي، كان رأساً في اللغة والفقه، من تصانيفه: تهذيب اللغة، وتفسير ألفاظ كتاب المزني، وله غير ذلك، توفي سنة: (٣٧٠ هـ). ينظر: معجم الأدباء: ٥/ ٢٣٢١، ٢٣٢٢، وطبقات الشافعية الكبرى، للسبكي: ٦٣/٣، ٦٤، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: ص: ٢٥٢، ٢٥٣.

(٧٥) في (ب): زيادة: (تقول: ما جاءني أحد، والواحد: اسم بني لفتح العدد).

(٧٦) في (ب): فالواحد.

(٧٧) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ٥/ ١٥٩.

(٧٨) تمام النص: "وقرئ: چ ب ب چ بلا: چ ٱ چ مع الاتفاق على أنه لا بد منه في: چ ٱ ب ب چ [سورة الكافرون، الآية: ١] ولا يجوز في: چ ڈ چ [سورة المسد، من الآية: ١]. ولعل ذاك لأن سورة: (الكافرون) مشاقة الرسول أو موادعته لهم و چ ڈ چ معاتبة عمه فلا يناسب أن تكون منه، وأما هذا فتوحيد يقول به تارة ويؤمر بأن يدعو إليه أخرى". أنوار التنزيل: ٥/ ٣٤٧.

(٧٩) في المطبوع من أنوار التنزيل: ٥/ ٣٤٧: (أو).

(٨٠) اللف والنشر هو: "أن تلُفَ بين شيئينِ في الذِّكْر، ثم تتبعهما كلاماً مشتَمِلاً على متعلَّق بواحد وبآخر من غير تعيين؛ ثقة بأنَّ السامع يَرُدُّ كلاً منهما على ما هو له، كقوله تعالى: چ چ چ چ چ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ چ [سورة القصص، من الآية: ٧٣]". مفتاح العلوم: ص: ٤٢٥.

واللف والنشر نوعان: أحدهما: أن يأتي النشر على وفق ترتيب اللف، ويسمى: "اللف والنشر المرتب، مثاله ما تقدم في الآية الكريمة من قوله تعالى: چ چ چ چ چ ڍ ڍ ڌ ڌ ڎ ڎ چ ؛ فقد جمع بين الليل والنهار بواو العطف، ثم أضيف إلى كل ما يليق به، فأضيف السكون إلى الليل؛ لأنَّ فيه النوم والراحة، وابتغاء الرزق إلى النهار لما فيه من الكَدِّ والعمل.

والثاني لف ونشر غير مرتب، كقوله: كيف أسلو وأنت حقف وغصن وغزال لحظا وقدا وردفا

فاللحظ: للغزال، والقد: للغصن، والردف: للحقف، وهو الرمل المتراكم. ينظر: البلاغة العربية: ٢/ ٤٠٣، ٤٠٤، وعلوم البلاغة: البيان المعاني البديع: ص: ٣٣٠.

(٨٢) تمام النص: "ويجوز أن يكون حالا من المستكن في كُفُواً أو خبراً، ويكون كُفُواً حالاً من أَحَدٌ، ولعل ربط الجمل الثلاث بالعطف لأن المراد منها نفي أقسام الأمثال فهي كجملة واحدة منبهة عليها بالجمل". أنوار التنزيل: ٥/ ٣٤٧.

(٨٣) هو: محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين النفزي الأندلسي الغرناطي المولد والمَنْشأ، شيخ البلاد المصرية والشامية ورئيسها في علم العربية، من تصانيفه: البحر المحيط في تفسير القرآن العزيز، والوهاج في اختصار المنهاج في مذهب الإمام الشافعي، والتحرير لأحكام سيبويه، وغيرها، توفي في القاهرة سنة: (٧٤٥هـ). ينظر: البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: ٢٥٠/١-٢٥٢، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: ٢٨٠/١، ٢٨١، وطبقات المفسرين، للداودي: ٢٨٧/٢، ٢٨٨.

(٨٤) لفظ (خبرا): زيادة من: (ب)، وهو موافق لما جاء في البحر المحيط. ينظر: ١٠/ ٥٧٣.

(٨٥) هو: مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار الأندلسي القيسي، النحوي، اللغوي المقرىء، كان إماماً عالماً بوجوه القراءات متبحرا في علوم القرآن والعربية فقيها أديبا متفننا، من تصانيفه: مشكل إعراب القرآن، والهداية إلى بلوغ النهاية، وله غير ذلك، توفي سنة: (٤٣٧ هـ). ينظر: معجم الأدباء: ٦/ ٢٧١٢، ٢٧١٣، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: ص: ٢٩٧، وطبقات المفسرين، للداوودي: ٢/ ٣٣١، ٣٣٢.

(٨٦) هو: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه، إمام النحاة، صَنَّف كتابه المسمَّى: كتاب سيبويه، في النحو (ت ١٨٠ هـ). ينظر: أخبار النحويين البصريين: ص: ٣٨، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: ص: ٢٢١، ٢٢٢، وبغية الوعاة: ٢/ ٢٢٩، ٢٣٠.

(٨٧) ينظر: البحر المحيط في التفسير: ١٠/ ٥٧٢، ٥٧٣.

(٨٨) في (ب): زيادة: إلى آخره.

(89) هو: حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل أبو عمارة الكوفي الزيات، أحد القرَّاء السبعة، كان الأعمش إذا رأى حمزة قد أقبل، قال: هذا حَبْر القرآن (ت١٥٦ هـ). ينظر: معرفة القرَّاء الكبار: ص: ٦٦، وطبقات القرَّاء السبعة: ص: ٩٢، وغاية النهاية في طبقات القرَّاء: ١/ ٢٦١.

(٩٠) تمام النص: "وقرأ حمزة ويعقوب ونافع في رواية كفؤا بالتخفيف، وحفص كُفُواً بالحركة وقلب الهمزة واواً". أنوار التنزيل: ٥/ ٣٤٧.

(٩١) هو: الحسين بن محمد بن عبد الله الطِّيْبِي، الإمام المشهور، العلَّامة في المعقول والعربية، كان آية في استخراج الدقائق من القرآن والسنن، من تصانيفه: فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب، وهو حاشية على الكشاف، والتبيان في المعاني والبيان، وله غير ذلك (ت ٧٤٣ هـ). ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ٢/ ١٨٥، ١٨٦، وبغية الوعاة: ١/ ٥٢٢، ٥٢٣، وطبقات المفسرين، للداوودي: ١/ ١٤٦، ١٤٧.

(٩٢) ينظر: فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب: ١٦/ ٦٣٩.

(٩٣) الحسين بن محمد بن المفضل، أبو القاسم الأصفهاني المعروف بالراغب: أديب، من الحكماء العلماء، من تصانيفه: محاضرات الأدباء، والمفردات في غريب القرآن، وله غير ذلك، توفي سنة: (٥٠٢ هـ). ينظر: معجم الأدباء: ٣/ ١١٥٦، والبلغة في تراجم أئمة النحو واللغة: ص: ١٢٢، والأعلام: ٢/ ٢٥٥.

(٩٤) المفردات في غريب القرآن: ص: ٧١٨.

(٩٥) تمام النص: "أنها تعدل ثلث القرآن". أنوار التنزيل: ٥/ ٣٤٧.

(٩٦) هو: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة أبو عبد الله البخاري الجعفي، شيخ الإسلام، وإمام الحُفَّاظ، صاحب: "الصحيح"، والتصانيف، حُبِّبَ إليه العلم من الصغر، وأعانه عليه ذكاؤه المفرط، توفي سنة: (٢٥٦ هـ). ينظر: تهذيب الأسماء واللغات: ١/٦٧، ٦٨، وتهذيب الكمال: ٢٤/ ٤٣٠، ٤٣١، وتذكرة الحفاظ: ٢/ ١٠٤.

(٩٧) هو: سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة أبو سعيد الخدريّ الأنصاري الخزرجي، أول مشاهده: الخندق، وغزا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اثنتي عشرة غزوة، وكان من نجباء الأنصار وعلمائهم وفضلائهم، توفي سنة (٧٤ هـ). ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ٢/ ٦٠٢، وأسد الغابة في معرفة الصحابة: ٢/ ٢١٣، والإصابة في تمييز الصحابة: ٣/ ٦٥.

(٩٨) في المطبوع: "وعنه (صلى الله عليه وسلم)". أنوار التنزيل: ٥/ ٣٤٧.

(٩٩) آخره قوله: وعنه (صلّى الله عليه وسلم)، أنَّه سمع رجلاً يقرؤها فقال: ((وجبت))، قيل: يا رسول الله وما وجبت قال: ((وجبت له الجنة)). أنوار التنزيل: ٥/ ٣٤٧.

(١٠٠) هو: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك أبو عيسى الترمذي، الإمام، الحافظ، من تصانيفه: الجامع الكبير، والعلل، وله غير ذلك، توفي سنة: (٢٧٩ هـ). ينظر: تهذيب الكمال: ٢٦/٢٥٠، وتاريخ الإسلام: ٦/ ٦١٧، وطبقات الحفاظ: ٢/ ١٥٤.

(١٠١) واه الترمذي في سننه، أبواب فضائل القرآن، باب ما جاء في سورة الإخلاص، برقم: (٢٨٩٧)، ٥/١٧، وقال عنه: " هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من حديث مالك بن أنس".

(١٠٢) هو: أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر أبو عبد الرحمن النَّسَائي القاضي الحافظ، صاحب كتاب السنن، وغيره من التصانيف، أحد الحُفَّاظ المتقنين، أفقه مشايخ مصر في عصره، وأعلمهم بالحديث والرجال، توفي سنة: (٣٠٣ هـ). ينظر: تهذيب الكمال: ١/ ٣٢٨، ٣٢٩، وتاريخ الإسلام: ٧/ ٦١، وطبقات الحفاظ: ص: ٣٠٦، ٣٠٧.

(١٠٣) رواه النسائي في سننه، كتاب الافتتاح، الفضل في قراءة: چ ٱ ب ب ب ٻ چ ، برقم: (٩٩٤)، ٢/ ١٧١.

(١٠٤) رواه أحمد في مسنده، مسند المكثرين من الصحابة، مسند أبي هريرة (رضي الله عنه)، برقم: (٨٠١١)، ١٣/ ٣٨٦.

والحاكم في مستدركه، كتاب: فضائل القرآن، ذكر فضائل سور وآي متفرقة، برقم: (٢٠٧٩)، ١/ ٧٥٤، وقال عنه: " هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه".

(١٠٥) هو: عبد الرحمن بن صخر بن عامر بن كعب الدوسيّ، كان أحفظ أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، توفي سنة: (٥٧ هـ)، وقيل غير ذلك. ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ٤/ ١٧٦٨، وأسد الغابة في معرفة الصحابة: ٣/ ٣٥٧، والإصابة في تمييز الصحابة: ٧/ ٣٤٨، ٣٤٩.